

**الكبيسي: لدينا أدلة مادية بتورط
مسؤولين كبار في قضية فرق الموت**

بغداد—القدس العربي: ندد الناطق الرسمي للهيئة علماء المسلمين خلال مؤتمر صحافي عقدته امس في الهيئة بما يتعرض له ابناء السنة في البصرة التي وصفها بالصادمة على الاتصال ومن يعاونه من مجتمع تابعه لمسؤولين كبار في مليشيات تأمر عها بقتل وتشريد العوائل مجرد ان موقف هؤلاء الضحايا هو موقف وطني ضد الاحتلال.

واكد الكبيسي ان اكثر من 2000 عائلة هجرت من مساكنها وحوالى 800 منهم بروا خارج القطر لكي يفلتوا من الموت المؤكد ان بقوا.

واضاف ان الهيئة صبرت على اعمال كثيرة وكثيرة لكن على ما يبدو ان ننان ان كشف تلك الاسرار ان استمر الحال على ما هو عليه فقد بلغ السبيل الى، ولا بد من يتعلق به الامر ان يراجع ما قام ويقوم به من اعمال اجرامية في الابرياء.

وناشد الكبيسي ابناء السنة والجماعة عدم التواجد في المناطق التي يتكاثر اعاصفة فرق الموت وافراد الداخليه وأشار الشيخ الكبيسي، «اننا لا اقصد قط التي يكثر بها اخواننا الشيعي لكن الكل يعرف ابن هي المناطق التي يمز بها المغضبون فرضهم لقتل الابرياء ليقل ان الشيعه هم الذين قتلواهم فيقطع الطريق على المغرضين ادعوا اخواننا وابنائنا الى الابتعاد عن تلك الاشتير اليها».

وفي اشارة الى رسالة ارسلت للشيخ الكبيسي طلب منه احد الصحافيين من كانوا حاضرين في المؤتمر التعليق عليها وكان مضمونها ان احدى وات اظهرت شخصا شيعيا ادعى ان له منزلة في العامريه غرب بغداد قد ق كما احرق له محل البقالة ومحل مواد انشائية وآخر للمواد الاحتياطية.

ورد الكبيسي في توضيحه للامر قائلاً: «الهيئة تستغرب لما ذكرته تلك الفتاة مستعد لرافقة كل من يرغب في رؤية منزله ومحلاه التي يدعى انها قت على ايدي ابناء السنة كون ان محل سكنه هو في منطقه غالبية ساكنيها السنة وانا مستعد لكي افند ما قيل بشكل قطعي وان جميع ممتلكاته بالحفظ صون ولم تتعرض لاي اذى وللصحافيين الحق في ان اوصلهم بالمكان يوم ويروا بما اعينهم الحقيقة».

الحزب الاسلامي ينفي ان تكون له ميليشيات تنفذ عمليات قتل على الهوية

بغداد - القدس العربي: «نفي الحزب الاسلامي امس ان تكون له شبیثات او مجاميع مسلحة تقتل على الهوية». وقال الحزب في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ليس للحزب سلامي ميليشيات، وهذا موقف رسمي معلن، وليس لدينا مجاميع تتفذ يات قتل على الهوية». كان الحزب يرد على ما قال انه اتهامات نشرتها بعض الصحف ذكرت ان ميليشيات ارهابية مسلحة تابعة للحزب الاسلامي وانها تقتل على الهوية صف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون وغيرها».

**جامعة البصرة: 15 استاذًا جرت تصفيتهم جسدياً
وآخرُون ينونون المهر إلى الخارج**

■ البصرة - القدس العربي»: كشف مصدر مسؤول من جامعة البصرة القدس العربي» ان 15 استاذًا من الجامعة جرت تصفيتهم جسدياً من احتلال اراد وحتى الان كما كشف عن وجود 22 استاذًا ينwoون ترك الدوام بسبب بادات بالتصفية.

وقال الدكتور محمد البيضاوي في تربيع خاص لـ«القدس العربي» ان سيدة الذين صفووا هم من مرجعيات سياسية وطائفية مختلفة لا يجمعها ان واحد».

واضاف «ان حوالي 22 استاذًا ينwoون ترك الدوام نتيجة تهديدات بالقتل، ويبين «ان الذين صفووا والمهددين بترك الدوام اغلبهم من الكفاءات العلمية مديدة والممتازة. وبينهم سيدة في الهندسة والطب والتاريخ والتربية داد والعلوم الزراعية والعلوم الفنية».

واشار البيضاوي الى ان هذا السلسل ياتي ضمن خطوة لافراج العراق من بـ الكفاءات العلمية وهو بالنهاية لا يخدم غير دولتين تكتان للعراق العداء خصي المقطعي دينياً.

من جهة اكـ احد استاذـة جامعة البصرة لـ«القدس العربي» ورفض الكشف

اسمه انه حجز مقدافي احدى جامعات دولة الامارات العربية المتحدة من
الحفاظ على حياة وأضاف ان سبب هروبه هو تهديدات بقتله لانه لا يقبل
يتنتمي الى اي حزب حيث تبقى التهمة الاخيرة التي تسبب الاختيال هي حبه
لبلطجي بحزن البعد العربي الاشتراكي.
من جهة يؤكد ابو منتصر وهو استاذ في جامعة البصرة انه نجا من ثلاث
ولات اختيال لا يعرف السبب الرئيسي وراء هذه العمليات ويفضي انه الان
في بيته وسط حماية ابنته وابنه اخوته الذين بات شغفهم الشاغل
افتقاء عليه.

40 المئة من المسؤولين لجدار رفضوا الكشف عن اموالهم

بغداد». القدس العربي: قال مصدر في الهيئة العامة للنزاهة في العراق 40 في المئة من مسؤولي الوزارات العراقية قد رفضوا ملء استمارة وزعتها في صالح المالية لهم ومن ضمنها ممتلكاتهم من عقارات وسيارات وارصدة البنوك منذ البدء بتوزيعها في العشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وأضاف أن مسؤولين في الدولة لجأوا إلى أسلوب تسجيل ممتلكاتهم باسمه بـ أو ناس ببساطة لقاء مبالغ معينة مما يجعلهم يهربون من القانون في وقت قي فيه إسانتة قانون ومحامون الأسلوب الذي تعتقد الهيئة في توقيع ظفين على لائحة السلوك التي تتضمن تعهداته الأخلاقية بوقوع عليه جميع ظفرين ويتعهدون فيه بالحفاظ على المال العام وعدم مخالفة قوانين وأنظمة أهله التي يحملها معظم موظفي الدولة.

وقيل المحامي رافع الشولي في تصريح لصحيفة «المؤتمر» التي يتزعمها سعد الجبلي المتهم في قضية بنك الباراء الاردني، من أهمية هذا التعهد ومدى أهمية حقيقة حيث لم تحرر في القضاء أحد الان اي شهوى تتخذه من التهديد مستمسكاً بما يحاسب عليه موقعه، وقال ان هذا التعهد لا بد ان يقرن بقانون «من اين هذا» الذي ينبغي ان يطرح امام مجلس النواب خصوصاً بعدما عد العراق جداً من الدول العشر الاولى في الفساد.

وقال الدكتور جاسم عبد الرسول (اقتصاد علوم تجارية ومصرفية) انه بين بنتها والفتنة نسمع عن اختفاء ملايين الدولارات وسيق ان اعلن اختفاء 100 مليون دولار من الاموال المخصصة لاعمار العراق في ايار (مايو) عام 2005 وقد ثفت عقب سفر مسؤولين ملايين من العراقيين مما يشكك في جدارة القائمين على بعثة الفساد المالي والإداري.

يربط الدكتور نبيل محمد سليم استاذ العلوم السياسية بين تحقق مبدأ زيادة والسيطرة على اموال الدولة ذاكرا ان بعض المحافظات ما زالت تخضع لمستشارين الاجانب والى لجان الحاكم العسكري التي خلفها الحاكم المدني تركي السابق بالعراق بول بريمر وهو ما يتنافي مع مبدأ السيادة الذي اعلن توقيعيه في حزيران (يونيو) عام 2005.

وقال حين هيئت النزاهة كجهة مستقلة يجب ان تخضع بين فترة و أخرى الى بورة بين موظفيها اخوصاً ان بعضهم من جهاز الرقابة المالية المنحل وروي بين صفوفها موظفين ينتهيون الى قوى سياسية مما يقال من فرض تهمة.

خلف العليان: خمس وزارات لا تلم طموح «النهاية»

■ بغداد - «القدس العربي»: عرب الشيخ خالف العليان عضو مجلس النواب عن قائمة التوافق العراقية مقعداً عن عدم رضاه عن الوزارات الخمس التي خصصت للتوافق وهي كلية العالي، التخطيط، الدفاع، وزارة الدولة للشؤون الخارجية، وزاراة الرى. وقال العليان إن «تضييق الخمس وزارات لن لا يلبي طموح السنة عموماً، نحن نطمئن بالحصول على عدد كافٍ من الوزارات بعيداً عن تحالفات الانتخابية كما يدعون، بحيث يكون قسم منها خدمية وأخرى». وأضاف «إذا كان التخصيص هكذا فنحن نرفضه ولا نقبله، لانه باطل وغادر في شريحة من المجتمع»، مشيراً إلى أن السنة يشكون نصف المجتمع العراقي. وأضاف العليان إن قائمته قد «تضطر للانسحاب من المشاركة في الحكومة حال اعلانها دون تسمية وزيري الدفاع والداخلية».

وأشار إلى «وجود اتفاق على أن يتولى حقيبة الدفاع مرشح عن جبهة افاق، وأن المرشح الوحيد للجبهة هو أمين عام مجلس الحوار الوطني خلف العليان، فيما يتولى مرشح عن الائتلاف الموحد (30 مقعداً) حقيبة الداخلية».

وتتابع «إذا تسلمنا حقيبة الدفاع ستكون تركيبة الجيش العراقي من كل ناحية مطيف العراقي ولا تقتصر على طائفية معينة».

غير العليان عن اعتقاده بعدم امكانية اعلان الحكومة امس اذا لم يتم حسمية حقيبة الدفاع والداخلية.



سيستان و بلوچستان تبکیان قریباً لهما قتل فی هجوم فی بغداد امس (اف ب)

مقتل 43 عراقياً في هجمات بينها ثلاث سيارات مفخخة

نقيب، عند توجههما صباحاً إلى عملهما وسط المدينة».

كما أدى انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في بلدة الحويجة (50 كلم غرب) إلى اصابة عنصرين من الشرطة وأمرأة، وفق مصدر في شرطة كركوك.

وأضاف المصدر أن «مسلحين مجهولين خطفوا صباح اليوم (امس) الهندس ظافر الامي في أحد مخازن سلم المنتجات الزراعيةتابع لوزارة التجارة».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق) لفت مصدر في الشرطة إلى «اصابة احد عناصر الشرطة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية جنوب بعقوبة».

من جهة أخرى، اعلن مصدر في الشرطة «العنور على ثلاثة جثث لجهولين قتلوا بالرصاص بعد تعريضهم للتذبح»، وقال انه «عثر على جثتين في حي اور (شرق) وجثة ثالثة في منطقة الدورة (جنوب)».

كما ثارت الشرطة على جثة مجهولة الهوية قتلت بالرصاص بعد تعرضها للتذبح في منطقة الصدر (شرق)، بحسب مصدر في وزارة الداخلية.

واعلن مصدر في شرطة المائن (25) كلم جنوب بغداد) «العنور على ثلاثة احد عناصر شرطة المائن في منطقة جميلة (شرق) بعد خطفه مساء الاثنين على يد مجهولين».

محطة باصات في منطقة ابو دشير (جنوب)».

وفي حادث متفصل، اشار مصدر في الشرطة الى «اغتيال عباس علي العامري عيد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد، واثنين من حراسه».

وأوضح ان «مسلحين اطلقوا النار على سيارة العامري لدى مروره في منطقة الاعظمية (شمال بغداد) بعد ظهر اليوم (الثلاثاء)».

وقتل فتى (16 عاما) بنيران دورية للقوات الامريكية في منطقة الجادرية (جنوب)، بحسب المصدر نفسه.

وكان مصدر امني عراقي طلب عدم الكشف اسمه اعلن «قتل ستة مدنيين بينهم امرأة واصابة اربعة آخرين جراء تعرض نقطة تفتيش لقوات حفظ الامن لهجوم مسلح».

وأوضح ان «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية اطلقوا النار قرابة الساعة العاشرة (6.00 م) على نقطة التفتيش في منطقة الميكانيك (جنوب)».

وأصيب مدني في انفجار عبوة ناسفة عند مرور قافلة للجيش الامريكي في منطقة الزعفرانية (جنوب)، بحسب مصدر في الشرطة.

وفي كركوك (255) كلم شمال شرق) اعلن مصدر في شرطة المدينة ان «مسلحين مجهولين اغتالوا شقيقين من شرطة المدينة احدهم ضابط برتبة مدنين بانفجار سيارة مفخخة في

تفجير متاجر الجمعة وفرض ارتداء النقاب يكشفان تصاعداً في الغلو الإسلامي ببغداد

وفي البصرة ثانى اكابر مدينة في العراق استهدفت المليشيات متاجر بيع اشرطة واسطوانات الموسيقى كما ضائقوا الطالبات لرفضهن تغطية انفسهن بالعباءة السوداء . وفي بغداد التي عرفت في عهد حكم صدام العلمني بنواديهما الليلية والثقافة الاجتماعية الليبرالية انتشرت شائعات غير مؤكدة عن شبان تعرضوا لاطلاق النار لأنهم يرتدون القمصان . وزوّجت مشورات تهدى بعاقب مماثل على مثل ذلك السلوك وايضاً اوامر النساء بعدم قيادة السيارات في العامرة خلال الشهر الجارى . ولكن الشرطة تنفي ان يكون احد قتل نتيجة لذلك . وأيا كان مدى صحة قصص القتل فهناك شيء مؤكّد وهو ان الخوف يدفع المزيد من باعة الكحول الى اغلاق متاجرهم كما يدفع المزيد من النساء الى اتباع سلوك اكثراً محاافظة في ارتداء الملابس . وقال سعيد فارس شمعون (49 عاماً) الذي تعرض متجر الجمعة الذي يملكه للتغير امس الثلاثاء «ساغلق المتجر واترك البلاد لا ولئك الذين يقولون انهم اسلاميون . الاسلام لا يجب ان يضر بالآخرين ». (رويترز)

دستور جديد تم تبنيه في العام الماضي برعاية الولايات المتحدة من الشريعة مصدر رئيسي للتشريع . ولكن ليس هناك قوانين تحظر الكحول او تجرّب النساء على ارتداء النقاب كما هو الحال في دول اسلامية أخرى . وليس من الواضح ما اذا كان الوزراء الجدد سيسعون الى فرض عادات اسلامية اكثر صرامة . ويقول صلاح يبوoshi الذي يرأس جمعية غير حكومية تعنى بحقوق الانسان ان المليشيات المتنافسة تستفيد من فوضى الامن في العراق لترسيخ نفوذها السياسي باستخدام الاسلام كذرعية . وقال ان «هذه الانشطة تدمّر حقوق الانسان وستنتهي بزعزعة الديمقراطية في العراق» . وقالت امرأة في الثالثة والثلاثين من عمرها رفضت ان يذكر اسمها خشية الانتقام انها بدأت في ارتداء النقاب الاسبوع الماضي عندما وزع متضدون منشورات تحذر النساء من مغبة عدم ارتداء زيها اسلامي بالقرب من مكان عملها في حي العامرة وهي منطقة سنية ببغداد . وقالت «بدأت في ارتداء النقاب من اسبوع . انا ارتدي النقاب ومعطفاً طويلاً لتجنب اي متابعة . وعندما اصل الى العمل اخلعهما» .

بغداد-من اييون فيالبيتيا وعمر العبادي

الماضي بعد ان تلقيت تهديدات من مسلحين بوقف بيع الكحول ولم افتح المتجر الا في الاسبوع الماضي". وقال عزيز وهو ينظر لقيمة حجم الدمار "العصابات المسلحة تحكم العراق الان. وليس هناك سيادة للقانون. كنت اعيش اسرتين من هذا المتجر. ما الذي سأفعله الان؟".

وتتابع "الجميع يتحدث عن حظر بيع الكحول. الحكومة لا تقول شيئاً ولكن من الواضح ان مليشياتها هي التي تلعب دوراً بصورة سرية".

ويمثل التخويف المتزايد من المليشيات التي تسعى الى فرض العادات الاسلامية على المجتمع العراقي ذي التقاليد الليبرالية معضلة خاصة لاحزاب الاسلامية الحاكمة المنخرطة في تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تأمل واثنطن ان تعزز الاستقرار وتتساعد في انهاء العنف الطائفي. وبعض المليشيات التي يشتبه في انها خلف الهجمات او التهديدات مرتبطة بالاحزاب الشيعية الموجودة في السلطة. وتبني المتشددون السنة مواقف مماثلة في بعض المناطق فقد قتل حلاقون وامر رجال بلا يحلقو الحاهم في بعض البلدات. ويجعل

منشورات تهدد النساء الالئي لا يرتدين النقاب والمليشيات تفجر وتحرق متاجر الجمعة ومتاجر اشرطة واسطوانات الموسيقى في الفجر وشائعات تنتشر عن رجال قتلوا الحجر السروال القصير. بعد ثلاث سنوات من غزو القوات الامريكية للعراق فان الاموال باقامة ديمقراطية علمانية في العراق تتعرض للتحدي من قبل متشددين يسعون الى فرض فهمهم المتشدد للشريعة الاسلامية على شوارع بغداد والمدن العراقية الاخرى. وفي اخر هجوم ضد باعة المشروبات الكحولية في بغداد اتلفت القنابل امس الثلاثاء ثلاثة متاجر تبيع الجمعة ومشروبات كحولية اخرى في منطقة الكرادة التجارية بوسط المدينة. ودمرت المتغيرات واجهات المتاجر واعلانات عن الجمعة ولكن احد الم Yusib يصب باذى. ولكن بالنسبة لاصحاب المتاجر من الاقلية المسيحية في العراق كانت الرسالة واضحة. وقال اسد عزيز (56 عاما) صاحب متجر "غزال" للمشروبات الكحولية لرويترز "اغلق متجر في العام

الائناف جلسات قضية الجيل بحضور ثلاثة متهمين وغياب صدام

رئيس المحكمة يرفض تسمية صدام بـ«السيد الرئيس» والدفاع يصر عليها



الاتهامون مزهر الرويد وعبد الله الرويد ومحمد عزاوي علي اثناء جلسة المحاكمة امس (اف ب)

ومروحيات وغير ذلك وانه تم اعتقال افراد وما الى ذلك، وان الحال استمر طوال 15 يوماً، واكدا الشاهد ان لم يشاهد المتهم مزهر عبدالله يرافق الجرافات التي قامت بتجريف البساتين، كما انه لم يشاهد او يسمع انه شارك في عمليات الاعقال في الدجيل.

اكد الشاهد ان عددآ من سباتن المتهم مزهر عبدالله تتجريفها، واوضح انه حتى سباتن اسرته وبيوتهم تعرضت للدم ايضاً، ثم بدا محامي الدفاع بمناقشة الشاهد، مشيرآ الى ان شاهدتين من شهود الادعاء اكذتا ان مزهر كان بين بعض الجهات التي امرت باعتقال ازواجهن، واكدا الشاهد ان ذلك جاء نتيجة موقف يتعلق بفصل هاتف منزل الشاهدين، وانهما وجهتا تهديدات له، مشيرآ الى ان مزهر شخص عادي ولا يمكنه التأثير على قرارات جهات اخرى، هنا وتوصلت الجلسة 25 لخمس ساعات من مداولات الاثنين تلا خلالها رئيس هيئة المحكمة القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن عرائض الاتهام الموجه ضد صدام وساله عن درجة والده في الجيش الشعبي، وما اذا كان مسؤولاً قاطع في ذلك الجيش، ساله عن الوقت الذي توجه فيه والده الى مقبرة الفرقة الزيزية، فقال وثار جدل بين القاضي واحد محامي ولهذا ابدى ملاحظة بخصوصه ان يكون المحامي الذي طلب حضور الشاهدان ارتاح بعض الوقت ثم توجه الى المقبرة، واعتراض المتهم الرويد موضحاً انه لم يكن يوجه الاسئلة للشاهد ومن ثم باقى المحامين، فسأل الادعاء الشاهد عن الدرجة الثانية التي عندما توجه الى مقبرة الفرقة الحزبية للتهم مزهر، فقال انه كان عضواً عاملاً، وساله عما اذا كان بالنسبة لوضعه في الجيش الشعبي، اختتمت شهادة الشاهد الثاني، وتم استدعاء الشاهد الثالث الذي سيدفع ببراءة المتهم مزهر عبدالله.

جيمع الشهود ادوا بآفادتهم من وراء الستار، بنفيهم الشاهد الثاني، الذي عرفت هوبيته وانه ابن المتهم الرويد، بما اشارت اليه اتفاقاً للحرب، بدأ الشاهد الدفاع عن المتهماه للحرب، طالباً ان يوجه سؤاله للشاهد اذا كان لديه اي مكان واحد، فكان الواضح انه ابنه، وبدأ الدفاع في مناقشته، وبدا الشاهد في الحديث عن طلاق نارية اطلقته على موكب الرئيس صدام حسين من البساتين الشرقية، مشيرآ الى انه كان يسيّر وراء الموكب، قال الشاهد كشاهد دفاع لشخص واحد، وهو مزهر عبدالله كاظم.

غادر والده الى وحدته في الجيش الشعبي، وعاد بعد نحو شهر او اكثر يقطن الى بيته.

واسأل احد محامي الدفاع عن طه ياسين رمضان، فيما اذا شاهد بعينه موكله طه ياسين رمضان اثناء تحريف الشاهد، واصر على استخدام كلمة

الشرعى للعراق وعدم الاعتراف بشرعية القضاة عبد الرحمن من هيئة المحكمة وطلب كل عباره السيد الرئيس وردت في هذه الجلسه والجلسات الأخرى من مضابط المحكمة.

ولم يحضر الرئيس العراقي صدام حسين جلسة الثلاثاء لأن شهود الدفاع الذين حضروا المحكمة قدموا شهادتهم النار يستهدف اغتيال الرئيس العراقي، وان هذا الامر جاء خلال الحرب العراقية- الإيرانية، فاعتبر محامي الادعاء معتبراً ان هذه الاسئلة انها هي ايجاءات محامي الدفاع على ايجاءات الادعاء، وردد معلومات تستدعى تخلهم واستجواب بعض الشهود وسائل المحامي القطري الشاهد عن الاطلاقات النارية، وما اذا كانت من عدة اماكن ام مكان واحد، وهل شاهد ذلك ام سمع، فاجاب الشاهد بسلام واعتراض اغلب اعضاء الفريق على القاضي، وقال نجيب النعيمي وزير العدل مشدداً على ما اذا شاهد عمليات اطلاق نار في محاولة الاغتيال، وادا كان هناك اطلاق نار كثيف.

وقال محامي الدفاع عن الرئيس صدام انه يعترض على تحويل عبارات من قبل الشاهد، واصر على استخدام كلمة

عليه باطل جمله وغضبه».

واما اصرار فريق الدفاع طلب رئيس القضاة عبد الرحمن من هيئة المحكمة مفرددة المتهم لكن الدفاع رفض ذلك.

وقال رشيد رئيس القضاة مخاطباً فريق الدفاع «كونوا واقعين هذا الشخص صدام كان السيد الرئيس وهو الان متهم»، واضاف القاضي لفريق الدفاع انتظروا تعديون هذه العبارة في كل مرة وتحن نفس النظر».

وسائل القاضي فريق الدفاع «ماذا تصردون من ورائهما.. لماذا لا تستمرون لأشياء باسمائهما.. هذا ماخذ قانوني عليكم.. اتركوا هذه التعبيرات».

ولم يترك فريق الدفاع عن صدام الذي حضر جلسة أمس هذه الاعتراضات تمر سلماً، واعتراض اغلب اعضاء الفريق على القاضي، وقال نجيب النعيمي وزير العدل بان المتهم بريء حتى ثبتت ادانته.. وان القانون العراقي يشير الى حق المتهم بالاحتفاظ بجميع القابه».

كما رفض زيد النجداوي المحامي لاردنى طلب القاضي، واصر على